مدير الأمن العام السعودي:

قوات الطوارئ السعودية أثبتت جدارتها بالتصدي للإرهاب

الرياض / متابعات :

أكد مدير الأمن العام السعودي الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني أن رجال قوات الطوارئ تم تدريبهم وتسليحهم بشكل يتناسب مع المهمات المطلوبة منهم في التصدي للعمليات الإرهابية، التي أثبتوا فيها جدارتهم.

وهنأ القحطاني في كلمة ألقاها لدى تخريجه عددا من الدورات الأمنية التخصصية داخل مقر قوة الطوارئ في الظهران ، الجميع بقرب عودة الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى بلاده .

وشهد حفل التخرج تنفيذ أفراد من قوة الطوارئ عددا من الفرضيات؛ منها فرضية أمن القطارات وتخليص الرهائن وفرضية النزول من طائرة الهليكوبتر، اقتحام مبنى وإبطال وإزالة المتفجرات، إضافة إلى تخريج 59 طالبا في دورة الفرد الأساسي، و169 من دورة أمن المنشآت الدبلوماسية.

وتضمن الحفل، تكريم مدير الأمن العام عددا من الأفراد والجهات الأمنية.

في إطار إنجازات «خليفة الطبية» وفق المعايير العالمية

بنك الدم في أبوظبي والمختبر الرئيسي يحصلان على الاعتماد الدولي

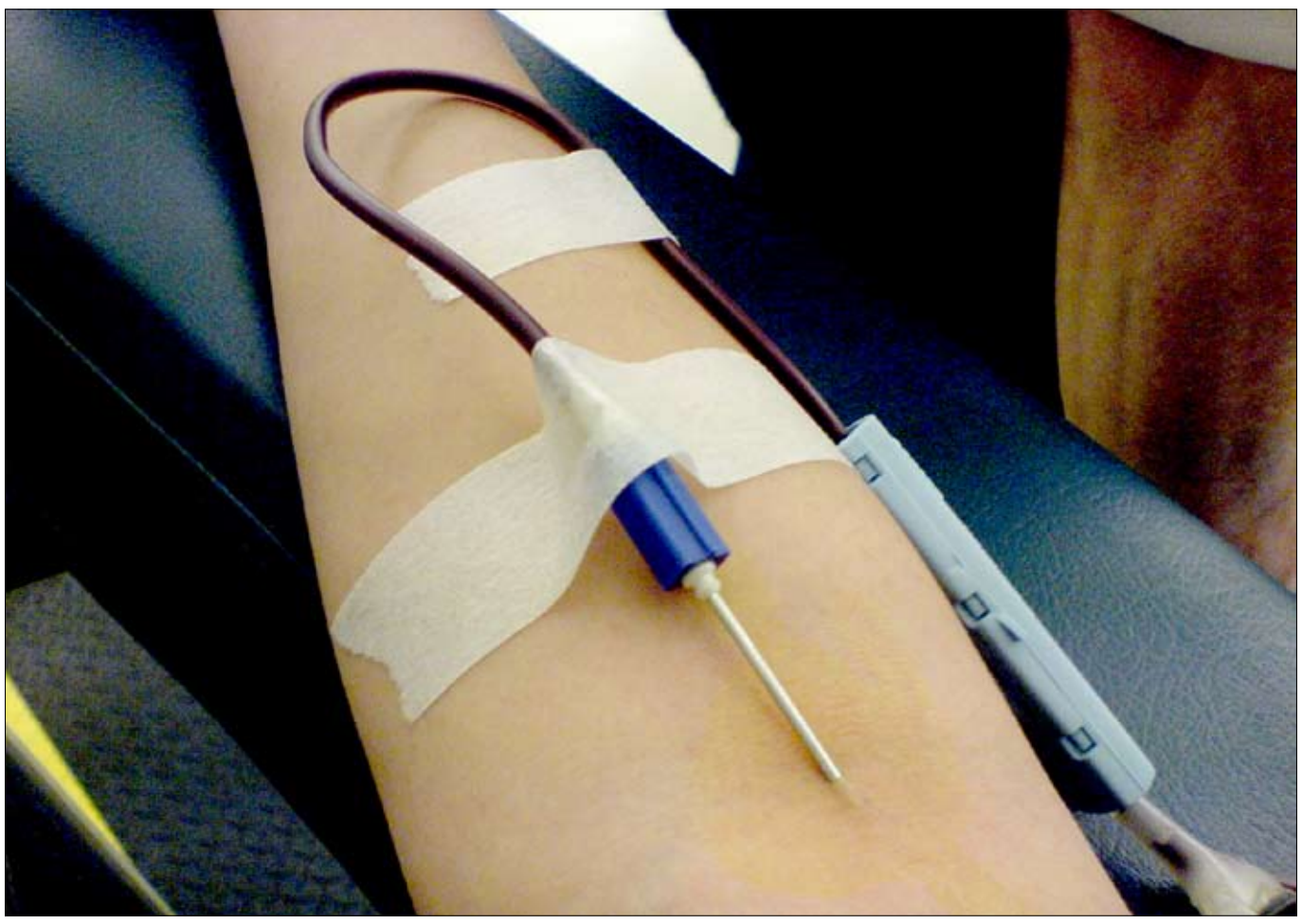

نالت مدينة الشيخ خليفة الطبية، بإدارة كليفلاند كلينيك، مؤخراً اعتراف لجنة الاعتماد التابعة للكلية الأميركية لاختصاصيي علم الأمراض عن كل من بنك الدم – أبوظبي والمختبر الرئيسي.

وتعتبر الكلية الأميركية لاختصاصيي علم الأمراض جمعية طبية تقدم خدماتها لأكثر من 17.000 عضو من الأطباء، إضافة إلى مجتمع المختبرات حول العالم، كما تعتبر أكبر جمعية في العالم تتألف بشكل حصري من اختصاصيي علم الأمراض من حملة شهادة البورد الأميركي، إلى جانب كونها رائدة في مجال ضمان جودة المختبرات.

وأجرى فريق من المتخصصين العالميين في مجال الرعاية الصحية تقييم مختبرات مدينة الشيخ خليفة الطبية وبنك الدم في أبوظبي خلال الفترة من 9 إلى 10 ديسمبر الماضي، وبناء على نتائج التقييم خلال زيارتهم في ديسمبر الماضي، حصلت مدينة الشيخ خليفة الطبية على شهادة الاعتماد عن خدمات مختبرها وبنك الدم بأبوظبي.

واعتمدت الكلية الأميركية لاختصاصيي علم الأمراض أكثر من 7000 مختبر حول العالم، إلا أن بنك الدم - بأبوظبي التابع لمدينة الشيخ خليفة الطبية هو أول بنك للدم في المنطقة يحصل على هذا الاعتماد العالمي، بينما يعتبر مختبر مدينة الشيخ خليفة الطبية أول مختبر يحصل على هذا الاعتماد في إمارة أبوظبي.

وفي تعليق له على هذا الإنجاز قال سيف بدر القبيسي، رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي للخدمات الصحية : يتوافق ذلك مع رسالتنا في تقديم رعاية صحية ذات مستوى عالمي لمرضانا ومع رؤيتنا في أن نضاهي أفضل مرافق الرعاية الصحية العالمية، إننا فخورون بهذا الإنجاز".

وصرح كارل ستانفير، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي للخدمات الصحية، بأن إجراءات اعتماد مختبر مدينة الشيخ خليفة الطبية وبنك الدم أبوظبي أدت دوراً حيوياً في مراقبة خدمات فحص العينات والتبرع بالدم في مدينة الشيخ خليفة الطبية.

من جانبه، علّق الدكتور تيج ماينى، الرئيس التنفيذي لمدينة الشيخ خليفة الطبية بأن الجهود الجماعية في قسم طب المختبرات وبنك الدم التعاونية المستمرة حققت المعايير التي كان لزاماً على المختبر وبنك الدم أبوظبي استيفاؤها للحصول على هذا الاعتماد الدولي، بل تفوقا عليها في بعض الأحيان.

وقال الدكتور أتول ميهتا، رئيس إدارة الخدمات الطبية، إنه إضافة إلى بنك الدم، حصلت سبعة عشر من التخصصات والأقسام على نتائج عالية خلال تقييم المختبر.

وعلقت الدكتورة ليلى عبد الوارث، رئيسة قسم طب المختبرات في مدينة الشيخ خليفة الطبية قائلة: "يعمل فريقنا بجد دوماً ليرفع من معايير التميز في أقسام المختبر كافة وبنك الدم، ولا شك أننا فخورون للغاية بإحراز هذا الاعتراف المهم".

أضواء

دول الخليج... وثقافة العمل

عمار علي حسن

قبل اكتشاف النفط كان الخليجيون يقبلون على الأعمال والحرف اليدوية بصدور رحبة، وشغف متناهٍ، وشعور جارف بالانتماء لمهن تقليدية عريقة، وإحساس بالفخر للقدرة على ترويض الصحراء، ومغالبة ظروفها القاسية بعزم لا يلين، وإقبال لا يفتر على الحياة.

وبعد أن ضخ النفط في أوصال الاقتصادات الخليجية وفورات مالية كبيرة ابتعدت الأغلبية الكاسحة من شعوب الخليج عن هذه المهن، بل ارتبطت في أذهان الجيل الجديد بالتهميش والتواضع الاجتماعي، فصار يفضل البطالة بكل قسوتها على أي عمل يدوي أو حرفي بسيط، رغم أنه عمل شريف، يؤجر المرء عليه في الدنيا والآخرة من الله سبحانه وتعالى، الذي حض في القرآن الكريم على العمل، أكثر من مرة، وجعل للعامل فضلاً على العابد الزاهد، فيما أكد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أن «من بات كالاً من عمل يديه بات مغفوراً له».

و قد أدى هذا التمنع، الذي يعد قطيعة مع تراث الأجداد وتنكراً لحياتهم العامرة بالكفاح، إلى ارتفاع معدلات البطالة في المجتمعات الخليجية، فباتت الجامعات تقذف إلى سوق العمل كل سنة مئات الآلاف من الخريجين، من دون أن تجد أغلبيتهم العمل الذي تشعر فيه بالرضا الوظيفي، والمكانة الاجتماعية التي ظلت تحلم بها داخل أسوار الجامعات وبين أروقة الكليات.

ومع اتساع الهوة تدرجيا بين متطلبات سوق العمل وكفاءة الخريجين، ازداد الوضع تفاقماً من دون أن تقود هذه الوطأة إلى تغيير ثقافة العمل عند أغلب الشباب الخليجيين، نزولاً إلى المواءمة بين إمكانياتهم المتاحة، والوظائف الموجودة من جهة، وطموحاتهم العريضة من جهة أخرى.

ولهذا يتحدث الوافدون إلى دول مجلس التعاون دائماً عن أن خريجي الجامعات من أبناء الخليج يتطلعون إلى أن يصبحوا مديرين عامين فور تخرجهم، وينتظر كل واحد منهم أن يتم تعيينه رئيساً لمجموعة من الوافدين، مهما تباعدت الشقة بينه وبينهم من حيث السن والكفاءة والخبرة العملية.

وباستثناء فئة نابهة من شباب الخليج تؤمن بتراكم الخبرة وأهمية التعلم المستمر والتدريب الدائم لحيازة الجدارة التي تؤهلها لقيادة العمل عن وعي ودراية، فإن فئة أخرى غيرها تعتبر القفز إلى سدة العمل فور التخرج حقاً طبيعياً من حقوق المواطنة، وواجباً راسخاً على الدولة أن تؤديه، مهما كلفها هذا من أعباء مالية وإدارية، أو عطل خطاها في تنفيذ مشروعات تنموية حقيقية تعتمد تدريجياً على سواعد أبناء الخليج، بعد أن تشتد، وتصبح قادرة على النهوض بأعمال حقيقية تضيف إلى الإنتاج.

ولكن ينبغي أيضاً التأكيد على أن المجتمعات الخليجية لا تقف بالضرورة جميعاً على قدم المساواة في هذا الفهم الخاطئ لثقافة العمل، بل تتدرج حسب الإمكانيات المادية، فلا يزال البحرينيون مثلاً مهتمين بالحرف التقليدية، نظراً لأن بلدهم ليس دولة (ريعية)، إذ إن إنتاجها من النفط الخام يكاد يكفي فقط احتياجاتها الاستهلاكية من الطاقة. كما أن العمانيين لا يستنكفون عن ممارسة المهن التي توكل للعمالة الوافدة، مثل قيادة سيارات الأجرة والعمل في المخابز ومحلات البقالة والعمل في مجال المعارض التجارية.

وفي الوقت نفسه فإن المجتمع السعودي يشهد تغيراً هو أيضاً في النظرة إلى تقدير مثل هذه المهن، بما يراكم اتساعاً في فهم ثقافة العمل على نطاق أرحب، مما كان في الماضي القريب.

رغم أن دول مجلس التعاون تمضي قدماً في سياسة (توطين الوظائف) إلا أنها لم تسر في خط متوازٍ باتجاه تغيير ثقافة العمل، ربما لشعور أو قناعة لدى البعض بعدم الحاجة الملحة إلى ذلك في الوقت الراهن، مع استمرار تدفق عوائد النفط وارتفاع أسعاره، وربما أيضاً لعدم الرغبة في إثارة حفيظة شرائح معينة من المواطنين، في ظل التراضي الضمني، والتفاهم والتناغم الوثيق بين السلطة والجماهير، الذي يعتمد في بعده الاقتصادي خاصة لجهة دعم التزامات الحكومات تجاه الشعوب على مداخيل عائدات بيع النفط، وتخصيص جزء كبير منها في شكل مساعدات والتزامات دولة الرعاية والرفاه، أو حتى في شكل رواتب قد لا يقابلها عمل حقيقي وخلاق، أو جهد يكافئ مستوى هذه الرواتب.

وقد تكون بعض هذه الحكومات تعول على أن التغير الجذري في الأحوال الاقتصادية لأي مجتمع في لحظة تاريخية ما هو العنصر الأساسي والفعال في تغيير ثقافة العمل في النهاية، إذ عندها لن يكون بوسع شباب الخليج أن يحتفظوا بحال الرفاه التي يعيشونها، وقد تجبرهم الظروف شيئاً فشيئاً على الانخراط في مهن كانوا يرفضونها في السابق بدعوى أنها أقل مما حلموا به.

عن / جريدة (الاتحاد) الإماراتية

مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني السعودي :

أسطول جديد لـ «السعودية» ولا نية لتخفيض أسعار التذاكر

الرياض / متابعات :

أعلن الأمير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني السعودي ورئيس اللجنة التنفيذية والإشرافية لمطار الملك عبد العزيز الدولي البدء رسميا في تنفيذ مشروع مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد في جدة.

وقال - خلال تفقده مراحل العمل لمشروع المطار الجديد الذي سيبدأ تشغيله بداية العام 2014 م، بطاقة استيعابية تصل إلى (30) مليون مسافر سنويا - إن العمل سيكون متواصلا على مدار 24 ساعة، حيث نوقشت المسائل المالية والجدول الزمني المحدد لتنفيذ المشروع وفق ما هو مخطط له، إضافة لاتخاذ كافة التدابير المتعلقة بمواجهة السيول.

وفي رده حول النقلة النوعية التي ستحققها توسعة مطار الملك عبد العزيز، قال: المطار الجديد يتميز بكفاءة الأداء والقدرة الاستيعابية من خلال توفير المساحات والخدمات اللازمة لراحة المسافرين وفق أعلى المعايير العالمية، وسيعتبر المطار جديدا ومتكاملا من حيث مكوناته ومرافقه وعناصره ، وسيلعب دورا رياديا في المنطقة ، بما سيتوافر له من إمكانات وتصاميم تراعي المرونة في التوسع، واستيعاب مراحل التطوير المستقبلية بهدف مواكبة نمو حجم الحركة الجوية المتوقعة.

وأضاف أن أسعار التذاكر مخفضة حاليا ولا نية لتخفيضها، وأن على المسافرين تحقيق القدر المستهدف من حجوزات الإنترنت، حيث إن عمليات الحجز من خلال الإنترنت لا تشهد إقبالا، لافتا إلى أن أسطول (السعودية) الجديد يمكن المسافر من استخدام الإنترنت والجوال في الطائرة بعد أن يتم استبدال كافة طائرات الأسطول القديم.

وكان الأمير فهد بن عبد الله قد تفقد أسطول الخطوط السعودية الجديد خلال زيارته لمطار الملك عبد العزيز، أوضح خلالها أن هناك بعض الملاحظات البسيطة على الأسطول وسيجري تعديلها.

وشملت الزيارة التفقدية صالات السفر، ومكاتب العمليات الجوية، وورش صيانة الطائرات والمحركات. قدم خلالها مدير الخطوط السعودية المهندس خالد عبد الله الملحم عرضا تفصيليا لملامح تطور «السعودية» وخطتها الإستراتيجية للسنوات العشر القادمة.

مؤتمر تقنيات الإعاقة البصرية بالشارقة ينظم (3)ورش عمل عن رعاية المكفوفين

الشارقة / متابعات :

واصل مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لتقنيات الإعاقة البصرية الذي تنظمه جمعية الإمارات لرعاية المكفوفين بمركز اكسبو الشارقة فعالياته ، حيث تم عقد ثلاث ورش عمل تناولت المشكلات التي تعترض الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية ، بمشاركة 21 دولة منها 5 دول عربية و13 شركة محلية و25 شركة عالمية.

و يسعى المؤتمر إلى إتاحة الفرصة للباحثين والمهتمين للالتقاء والتحاور وتبادل الخبرات لتحقيق أفضل النتائج في توظيف واستخدامات التقنية الحديثة في مجالات الإعاقة البصرية ، من خلال عرض أفضل الممارسات وشرح أفضل التطبيقات التقنية في مجال دعم ذوي الإعاقة البصرية ومناقشتها علاوة على تحفيز وتشجيع الباحثين في مجالات التقنية الحديثة على توطين التقنيات البصرية بما يخدم ويطور من حياة المكفوفين وضعيفي الإبصار.

وقد جاءت الجلسة الأولى بعنوان التدريب وأثره على التطور المهني للمعاقين بصرياً ، وقدمها أحمد حسن الملا مدير العلاقات الخارجية، بمؤسسة تمكين أكد فيها أن التدريب عمل علمي من شأنه إحداث تغييرات في مهارات الأفراد المقدم لهم .

أما الورقة الثانية فكانت بعنوان (خدمات الدعم المساندة للطلاب المعاقين بصرياً في الإمارات : الهوة بين القانون والتطبيق) وقدمتها منى محمد الحمادي من جمعية الإمارات لرعاية المكفوفين وبينت فيها أن الخدمات التعليمية الخاصة بالطلاب المعاقين بصرياً في دولة الإمارات العربية المتحدة لم تصل بعد إلى مستوى برامج وخطط الدمج المعلنة في دولة الإمارات إذ أنها لا تواكب أهداف القانون الاتحادي الخاص بحقوق الأفراد من ذوي الإعاقة ويرجع ذلك إلى أن تشريعات المعاقين الجديدة تم إصدارها دون تهيئة الهيئات والمؤسسات التعليمية العامة لتوفير الخدمات التعليمية الأساسية لهؤلاء الطلاب.

نتيجة لذلك فإن الطلاب المعاقين بصريا يواجهون العديد من العقبات والصعوبات التعليمية بسبب نقص الخدمات التعليمية الخاصة بهم.

أما الورقة الأخيرة فقدمها د. أحمد العمران وتناولت دور الأسس التشريعية في تعزيز حقوق المعاقين بصرياً في استخدام التقنيات التعويضية و أكد فيها أن من أبرز العوامل التي أدت إلى تعزيز انتشار استخدام التقنيات التعويضية تطور الأسس التشريعية الحامية لحقوق المعاقين خاصة في الدول المصنعة لهذه التقنيات فقد شهدت تشريعات العديد من الدول المتقدمة تحولا كبيرا في العقدين الأخيرين خاصة عندما قامت هذه الدول بسن التشريعات التي تحارب التمييز ضد المعاقين في شتى المجالات الحياتية المختلفة.

إلى ذلك شارك مكتب ثقافة احترام القانون في معرض ومؤتمر "تقنيات الإعاقة البصرية – الشرق الأوسط" (سايت مي) المنعقد بمركز اكسبو الشارقة الذي انطلق في 14 فبراير الجاري.

وقال المقدم الدكتور صلاح عبيد الغول مدير مكتب ثقافة احترام القانون في الأمانة العامة لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، إن مشاركة المكتب في هذا المعرض جاءت في إطار حرص وزارة الداخلية على تضافر كافة جهود الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني لتأكيد حقوق المعاق في العمل والأمن والمساواة وتكافؤ الفرص، بما يضمن دمج المعاقين في المجتمع.

وأضاف أن مكتب ثقافة احترام القانون يسعى إلى نشر الوعي والإرتقاء بالثقافة القانونية لجميع الفئات والشرائح المجتمعية دون استثناء، مشيراً إلى أن المكتب أولى اهتماماً خاصاً لفئة المعاقين، بصفتهم الفئة الأكثر حاجة إلى الدعم والرعاية على كافة المستويات. وتم خلال المشاركة توزيع (كتيب المعاقين... حقوقهم وواجباتنا) الذي أصدره المكتب مؤخراً بهدف زيادة الوعي لدى جميع أفراد المجتمع بقضية الإعاقة والمعاقين، وتعريفهم بالحقوق التي كفلها لهم القانون.